

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثاني: من مسند معاوية بن حيدة القشيري رضي الله عنه

1114 - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج 4 ص 447): حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو قُرَّةٍ سُوَيْدُ بْنُ جَبْرِ الْبَاهِلِيُّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَخَاهُ مَالِكًا قَالَ: يَا مُعَاوِيَةُ إِنَّ مُحَمَّدًا أَخَذَ جِيرَانِي فَاَنْطَلَقَ إِلَيْهِ؛ فَإِنَّهُ قَدْ عَرَفَكَ وَكَلَمَكَ. قَالَ: فَاَنْطَلَقْتُ مَعَهُ فَقَالَ: دَعِ لِي جِيرَانِي؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ كَانُوا أَسْلَمُوا فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَامَ مَتَمَعِّطًا فَقَالَ: أَمْ وَاللَّهِ لئنُ فَعَلْتُ؟ إِنَّ النَّاسَ لِيَزْعَمُونَ أَنَّكَ تَأْمُرُ بِالْأَمْرِ، وَتُخَالِفُ إِلَى غَيْرِهِ، وَجَعَلْتُ أَجْرَهُ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا يَقُولُ؟ " فَقَالُوا: إِنَّكَ وَاللَّهِ لئنُ فَعَلْتَ ذَلِكَ إِنَّ النَّاسَ لِيَزْعَمُونَ أَنَّكَ لَتَأْمُرُ بِالْأَمْرِ وَتُخَالِفُ إِلَى غَيْرِهِ. قَالَ: فَقَالَ: " أَوْ قَدْ قَالُوهَا أَوْ قَانَلَهُمْ فَلئنُ فَعَلْتَ ذَلِكَ، وَهَذَا ذَاكَ إِلَّا عَلَيَّ، وَهَذَا عَلَيْهِمْ مِنْ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ أَرْسَلُوا لَهُ جِيرَانَهُ "

هذا حديث حسن

ظهر يوم الثلاثاء 16 صفر 1446 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون